

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة ٨٧١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثامنة والسبعين بعد المائة ووصلنا الى مقطعة قصيرة من بيتين في القصيدة الثانية - [00:00:00](#)

والسبعين وقال لما استعظم قوم ما قاله في اخر مرثية جدته. يعني استكبر واستعظمو ما قاله في جدته اللي انا لا اريد مطلعها. انا لا اري الاحداث مدحا ولا ذما. فما بطشها جهلا ولا كفها - [00:01:30](#)

بالماء فما بطشها جهلا ولا كفها حلما. وطبعا الابيات اللي استعظموها لما قال واسف الا اكب مقبلا لرأسك والصد الذي ملئ حزما والا الاقي روحك الطيب الذي كان ذكي المسك كان له جسما ولو لم تكوني - [00:01:50](#)

انت اكرم والد لكان اباك الضخم كونك لامة. لان لذ يوم الشامتين بيومها لقد ولدت مني رغم ايش انت؟ يعني تقول انه المجد لها ان وادت مثلي وانه هي اه فرحوا بموتها ولكنها ولدتي فابقت يعني هذا الثأر وهذا الذكرى - [00:02:10](#)

آآ مستمرا. مم ما هما البيتان في هذه القصيدة الثالثة والسبعين؟ قال وقال لما استعظم قوم ما قاله في اخر مرثية جدته يستعظمون ابي نأمت بها لا تحسدن على ان ينعم الاسد. لو ان ثم قلوبا يعقلون - [00:02:35](#)

انساهم الذعر مما تحتها الحسد. يستعظمون البيت الاول يستعظمون يعني آآ يجعلون يعني يستكبرون هذا الشيء ابيات والابيات تصغير ابيات هذا ابيات جميع قلة فتصغر على وزنها زي اصحاب اصحاب كما - [00:02:57](#)

قال اه كما قال ابو فراس الحمداني اه وقال اصحاب الفرار او الردي فقلتهما امران احدهما مر. فاصحاب على من افعال تصغر علاء اصحاب وابيات على ابيات وافراس على اوفيراس واطفال على اطيافان وهكذا. فوزن وزن جمع القلة - [00:03:17](#)

تصغر على وزنه في حين ان الجموع الاخرى يؤخذ مفردا فيصغر ثم يجمع فان كان آآ عاقلا جمع جمع مذكر سالما وان كان آآ غير عاقل آآ جمع جمع مؤنث سالما. مم. طيب اذا قال يستعظمون ابياتا نأمت بها نأمت زأرت بها. يعني - [00:03:37](#)

يريد ان يقول ان مرثيته لجدته كانت زئير اسد. ليش؟ لانه كان غاضبا وحزينا في الوقت نفسه على موتها والحزن على يعني فقدانها ويعني آآ انقضاء عمرها والغضب على انه لم يستطع - [00:03:57](#)

اه ان يلتقيها لانه ربما منع من دخول قيل في التاريخ منع من دخول الكوفة لكي اه يستطيع يعني ان يقبل جدته اه قبلة الوداع اخيرا او ان يحضر آآ دفنها. يستعظمون ابيات نأمت بها. فكانت قصيدته اللي هي هذه الميمية المشهورة في رثاء جدته - [00:04:16](#)

كانت قصيدة غاضبة مزلزلة. نأمت زأرت بها لا تحسدن على ان ينعم الاسد. فما تحسدوا اه اسدا فطبيعة الاسد ان يزار. فما وجه حسدكم وما وجه اعتراضكم؟ هل ترون او هل تتوقعون من الاسد ان يبتسم في وجوهكم - [00:04:36](#)

الم اقل من قبل لكم في هذا المعنى اذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنن ان الليث يبتسم حتى هذه النيوب التي تبدو من خلفي يعني عند كشرة الاسد هذه ليست ابتسامة هذه هذه هم بالانقباط - [00:04:56](#)

راضي عليكم. فانا ذلك الاسد. ثم قال في البيت الثاني لو ان ثم يعني هناك اي ظرف مكان لو ان ثم قلوبا بها. لو كانوا يملكون قلوبا يعقلون بها. طبعا هذه من القرآن ايضا. آآ الهم آآ قلوب يعقلون بها؟ هم. الاية - [00:05:16](#)

لا تحتاج الى ضبط صحيح حتى تكون صحيحة لكن هي بهذا المعنى. لو ان ثم قلوبا يعقلون بها انساهم الذعر مما تحتها الحسد. يعني انساهم الذعر من حالة او من طبيعتي او من اصل انا ذلك الاسد. اه لانساهم الذعر حسدهم لي. فلم يستطيعوا الحسد ليس -

لأنهم لا يريدون ان يحسدوني وانما لان الذعر انساهم هذا الحسد. الذعر من اه اه كون اسدا اه يستعد للانقضاض على فريسته الذين هم هم. هم. انساهم الذعر مما تحتها الحسد. طبعا هذان بيتان نحن سنذهب الان الى - [00:05:59](#)

القصيدة الثالثة والسبعين وهي قصيدة عددها سبعة وثلاثون بيتا وسنشرح في هذه الحلقة نكمل يعني آآ وقتها الحلقة في شرح ربما تسعة ابيات منها وقال يمدح محمد ابن سيار ابن مكرم التميمي - [00:06:19](#)

اقل فعالى اقل فعالى بل ها اكثره مجد وذا الجد فيه نلت ام لم انل جدو. ساطلب حقي بالقناة ومشايخ كأنه من طول ما التتموا نرجوا. ثقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا. كثير اذا شدوا. قليل اذا عدوا - [00:06:40](#)

وطعن كان الطعن لا طعن عنده وضرب كان النار من حره برد. اذا شئت حفت بي على كل سابح رجال كأن الموت في فمها شهد. اذموا الى هذا الزمان اهيله. فاعلمهم فادمو - [00:07:04](#)

واحزمهم واغدوا واكرمهم كلب وابصرهم عم واشهدهم فهد واشجعهم قرد ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى. عدوا لهما من صداقته بدوا بقلبي بقلبي وان لم اروي منها ملالة وبني عن غوانيتها وان وصلت صدوا. خيلاية دون الناس حزن - [00:07:24](#)

وعبرة على فقد من احببت ما لهما فقد. تلج دموعي بالجفن كانما جفوني لعيني كل باكية خد واني لتغنييني من الماء نغبة واصبر عنه مثل ما تصبر الربد. وامشي كما يمشي السنان لطي - [00:07:54](#)

واطويك ما تطوي المجلحة العقد واكبر نفسي عن جزاء بغية وكل اغتياب جهد من لا له هو جهد وارحم اقواما من العي والغبا. واعذر في بغضي لانهم ضد ويمنعني مما سوى ابن محمد اباد له عندي يضيق بها عندي. توات بلا وعد ولكن قبلها - [00:08:14](#)

اله من غير وعد لها وعد سرى السيف مما تطيع الهند صاحبي الى السيف مما يطيع الله لا الهند فلما رأني مقبلا هز نفسه الي حسام كل صفح له حد. فلم ارى قبري من بشى البحر نحوه - [00:08:42](#)

ولا رجلا قامت تعانقه الاسود كأن القسي العاصيات تطيعه هوى او بها في غير ان نلهي زهد. يكاد يصيب الشيء من قبل رميه ويمكنه في سهمه المرسل الرد وينفذه في العقد وهو مضيق من - [00:09:02](#)

قعرت السوداء والليل مسود بنفس الذي لا يزهى بخديعة. وان كثرت فيها الذرائع والقصد. ومن بعده ومن قر به غنى ومن عرضه حر ومن ماله عبد. ويصطنع المعروف مبتدأ به نمنعه من كل من ذمه حمد ويحتقر الحساد عن ذكره لهم كأنهم في الخلق ما خلقوا بعد.

وتأمنه الاعداء - [00:09:22](#)

او من غير ذلة ولكن على قدر الذي يذنب الحقد فان يك سيار ابن مكرم انقضى فانك ماء الورد ان ذهب الورد مضى وبنوه وانفردت بفضلهم والف اذا ما جمعت واحد فرد لهم اوجه - [00:09:52](#)

غر وايد كريمة ومعروفة عد والسنة لد. واردية خضر وملك مطاعة تركوزة سمر ومقربة جرد. وما عشت ما ماتوا ولا ابواهم تميم ابن مر وابن طابخة ادوا بعض الذي يبذو الذي انا ذاكر وبعض الذي يخفو وبعض الذي يخفى علي الذي يبذو اليوم به من لامني في

وداده - [00:10:12](#)

وحق لخير الخلق من خيره الود كذا فتنحوا عن علي وطرقه بني اللؤم حتى يعبر الملك حتى يعبر الملك الجعد فما في سجايكم منازعة العلا ولا في طباع التربة المسك والند - [00:10:42](#)

تمام اذا وقال يمدح محمد ابن سيار ابن مكرم التميمي قال في البيت الاول اقل فعالى بل تره مجد وذا الجد فيه نلت ام لم انل جد. اقل فعالى بله. مم - [00:11:02](#)

يعني اقل ما افعل بلها دع. طبعا بلها لها ثلاثة وجوه. فعلى حسب هذه الوجوه الثلاثة يكون واعراب كلمة اكثره التي تأتي بعدها. فاما الوجه الاول فالرفع في في اكثره. هم. فان رفعتها فمعنى - [00:11:24](#)

بلها كيف؟ مم. اقل فعالى كيف اكثره يعني فكيف اكثره؟ اذا كان اقل فعالى مجده. فكيف سيكون اكثره فعلى انها بمعنى كيف تكون اكثره مرفوعة هذا الوجه الاول وقالوا ممكن ان تكون مصدرا - [00:11:44](#)

كيف مصدر؟ بل مثل ويب وويح وويل وبل واستخدمها ابن دميثة على سبيل المثال قال آآ ولي كبد مقروحة من يعيرني بها كبا ليست بذات قروحي. ابي الناس ويب الناس - 00:12:03

او ويح الناس وويح مصدر فيأتي بعدها مضاف اليه مجرور فهذه ان كانت بل بمعنى ويب وويح او مثل ويب ويح مصدر يعني فيأتي بعد الاسم مجرورا فلها اكثره اذا الاولى بمعنى كيف تعجبا؟ فكيف سيكون اكثره؟ فيكون اكثره مرفوعة. واذا كانت مصدرا فيكون اكثره مجرورا - 00:12:25

وايضا الناس لا يشترونها ومن يشتري ذا علة بصحيح. واذا كانت ويبنا اسم فعل الامر بمعنى دع زي صه بمعنى اسكت معنك تكون اكثره منصوبة. اه بل ها اكثره مجد. وعلى اية حال فمعنى - 00:12:51

كان هذه جملة معترضة مم اقل فعالى مجد اقل ما اقوم به هو مجد هو مجد على الحقيقة. بل اكثره. اترك اكثره او الاقل هو مجد. فكيف يكون الاكثر؟ اذا كان اقل شيء اقوم به هو مجدا - 00:13:11

فكيف يكون الاكثر منه؟ سيكون اعظم مجدا اقل فعالة شف العظمة اقل فعالى بلها اكثره مجد. وذا الجد وهذا يعني قلنا المتنبي استخدم آآ يعني حذف تنبيه في اسماء الاشارات التي استخدمها اكثر من خمسين في المئة. يعني نصف اسماء الاشارة التي استخدمها المتنبي محذوفة هاء التنبيه فيها. فذا - 00:13:31

يعني وهذا الجد والجد الاجتهاد اه فيه يعني فيما سعيت اليه وجدي واجتهادي فيما سعيت اليه نلت ام لم ازل شوف العظمة. يعني الذي سعيت لكي احصله نلت ام لم ازل جده. شيء عظيم - 00:13:59

فانا لا يعني ان انا له يعني ان ازل مستمرا في الوصول اليه. فبيقول لك انا في طريقي الى المجد انا اصنع المجد. انا صمت هذا الذي سعيت من اجله ام لم احصله ليست تلك مشكلتي. انا ساع اليه ماض الي مهما تكن الظروف - 00:14:21

ومهما يكن الثمن لكن نلت ام لم ازل قضية نيل ما اسعى الي ليست بيدي بيد الله قد تكون وبيد مثلا قدر الله. لكن انه انا يعني لقيني ذئب في الطريق - 00:14:41

او ملك ذئب او ملك كلب في الطريق. فهل هذا سيفيني عن ان ازل سائرا الى هدفي؟ لا فقال وذا الجد الاجتهاد فيه فيما سعيت اليه نلت ام لم انا هاي جملة معترضة. يعني وذا الجد فيه جد. نلت - 00:14:57

لم اذهل اه فانا لا يعني الوصول بقدر ما يعني ان ازل سائرا في الطريق. انا قلت ذلك في واحد من عباراتي نعم. لم ان الجد والجد الحظ. شف الجد والجد - 00:15:16

هذا ايش؟ الجد اجتهاد والجد الحظ. اه او نيل ما تريد هذا طباق طبعاً. اه عفوا اه هذا جناس. طيب ثم قال في البيت الثاني ساطلب حقي بالقناة ومشايخي من اكثر الابيات عند المتنبي رعبا - 00:15:26

شف التهديد بيهده البشرية كلها. ساطلب حقي. اي حق تطلبه ايها المتنبي. اي ثار تسعى اليه؟ هل ثارك ممن ظلموك وقتلوا اباك او قطعوا نسلك او اخفوا نسلك ام ان ثارك من انه كان يجب ان - 00:15:43

هنا مم ملكا ما من سلالة ملوك ما ثم آآ اخفوا هذا عن العالمين فاردت ان تعيد الى آآ مجدك آآ او الى ملكك مجده. هم. ساطلب حقي. ولا نرى التراب يحتاج الى استعانة. فيما سيستعين المتنبي - 00:16:03

قال لك بالقناة. مو بالاستنكار والشجب ورفع البرقيات والدعوات والتظلم والاسترحام. بالقناة بالرماح ومشايخ جمع شيخ هذول مشايخ مش كبار في السن قصدي يقول جمع شيخ يعني مجرب في تعالوا تنشوف شو صفتهم ومشايخ كأنهم من طول ما التثموا

اللاثام غطاء الوجه مردو هم شيوخ لهم لحى ولكنهم - 00:16:23

طول ما التثموا وضعوا اللثام على وجوههم كأنهم مرد جميع امراض الذي لا شعر في وجهه. بس هم مش مرض هم شيوخ. طيب ليش التثموا لسببين انهم يضعون ما هذا القناع لانهم فرسان المعبد. لانهم لا احد يعرفهم من هؤلاء الفرسان الذين يطالبون بحق

غامض ومجهول وهم مجهولون - 00:16:53

لا ايضا هذه واحدة انه كان يستعين باناس ليسوا فرسانا عاديين ولا يتبعون ملكا ولا سلطة ولا خليفة كانوا يتبعون غرضا او هدفا اه

خفيا هذه واحدة والثانية انهم مجربون في الحروب. فالذين يحاربون يضعون هذا اللثام على وجوههم. ليس لكي لا يعرفوا بل يحموا وجوههم - [00:17:13](#)

ام ضربات السيوف وطعنات الرماح هذا البيت اسس عليه حياة المتنبي بالمناسبة واسس عليه انتقاده بالمناسبة ايضا في الجهة الاخرى النقاد قالوا يعني شو حقك الذي ستطلبه قالنا ومشايخ كانهم من طول ما التثموا ومردوا. مش هيك وبس. حتى حين سيطلب هذا الحق سيذم كل الناس الذين حوله - [00:17:37](#)

قل له انا ساطلب حقي بس انا في فئة او في جماعة من الناس طعن قال ذلك في بدايات حياته. احنا هون هاي القصيدة في الثلث الثاني من حياته - [00:18:01](#)

قال هاي القصيدة قالها بعد وفاة جدته. اه واحنا بنحكي الان صار عمره بالعشرينات بوسط العشرينات. يعني في الثلث الثاني من حياته اذا قسمنا حياته الى ثلاثة آآ الى ثلاث مراحل اه قال ساطلب حقي بالقناة - [00:18:11](#) ومشايخ كانهم من طول ما التثموا مردوا. بعدين قال لك مش بس هيك صفاتهم. تعال نتتعرف عليهم اكثر. بس مش راح نعرفهم في النهاية. سنعرف صفاتهم ولا نعرف كونها ولا من هم لكن صفاتهم ستبدو للعالمين. فقال في البيت الثالث ثقال اذا لاقوا. خفاف اذا دعوا كثير اذا - [00:18:27](#)

لا شدوا قليل اذا عدوا. اول شيء هذا حسن تقسيم. قسم البيت الى اربعة اجزاء. ها مو نصفين الى آآ اربعة ارباع. هم. فقال انتقال هم هؤلاء. طبعا الثقال قد تكون اه اه نعت لمشايع وهي كذلك. ثقل او بدل منها. ثقال اذا لاقوا. اذا لاقى اعداءه - [00:18:47](#) شو بعمل؟ بيهرب هذا يثبت في المعركة ثقيل مو بالسلاح بالشجاعة التي فيه بالرجولة الكامنة في اعماقه وفي روحه فثقال اذا لاقوا لانه الناس عند الصحابة في معركة حنين اول ما لاقوا هربوا ام صدموهم - [00:19:07](#)

جيش الكفار اه اه ثقال اذا لاقوا فاذا صدموا في المعركة يثقلون يثبتون ثقال اذا لاقى وهذه الصفة الاولى خفاف اذا دعوا صارت المعركة وانتصروا في المعركة ودعوا الى ان يأخذوا حقهم في الغنيمة خفاف. احنا - [00:19:29](#) اه نترفع عن ان ننزل الى ان يكون حظنا من الدنيا او حظنا من قتالنا وشجاعتنا بعض لعاعات من الدنيا غنائم ها هذي واحدة قد تكون خفاف اه خفاف اذا دعوه وقد تكون يعني اه خفاف سريعون اذا دعوا الى المنازلة. موثقال اذا ووجهوا - [00:19:49](#) ها اذا لقوا وخفاف اذا دعوا وان قلت انني استنصر بكم على ان تنصروني على قوم ما او على عدو ما خفاف لا التكاذ تنهي جملتك بعد دعوتهم حتى يكونوا قد لبسوا لأمة الحرب وادرعوا - [00:20:13](#)

جروع الدراس وجاؤوك يقاتلون. خفافا اذا دعوا. ثم قال كثير اذا شدوا مو لانه عددهم كثير لكن اذا شدوا اذا قاتلوا شدوا بالسيوف وبالرياح على اعدائهم فتحسبهم كأنهم كثير وهم قليل في الحقيقة. كثير اذا شدوا ليسوا بالعدد - [00:20:33](#) انما قصده يقول اذا قاتلوا وهجموا في المعركة فعددهم القليل لشدة بأسهم وسطوتهم وشجاعتهم فكأنهم كثير كثير اذا شدوا. خليل اذا عدوا ما يفسرهما. هم كثيرون بشجاعتهم اسهم في القتال لكنهم اذا انتهى القتال ونظرت اليه فعددتهم واحدا واحدا ستجد انهم قليل. قليل اذا عدوا - [00:20:53](#)

طبعا هذا البيت فيه نظر الى آآ يعني بيت السماأل بنعادي اليهودي وهو شاعر جاهلي قال تعيرني او تعيرنا ان قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل. وما قل من كانت بقاياهم مثلنا - [00:21:23](#) اه شباب تسامى للعلا وكهول يقرب وانا لقوم ما نرى الموت سبة اذا ما رأته عامر وسلول يقرب حب الموت اجالنا لنا وتكرهه اجالهم فتطول طيب ثم قال في البيت الرابع وطعن. هم - [00:21:43](#)

وطعن وهو قال في البيت الثاني ساطلب حقي بالقناة ومشايخي. كانه هاي الطعن معطوفة على القناة. يعني ساطلب حقي بالقناة ومشايخ وطعن كمان فمعطوفة على اول معطوف ايه وهو القناة - [00:22:09](#) فسأطلب حقي ايضا بالطعن وطعن كان الطعن لا طعن عنده. يعني وصل الغاية فلا طعن بعد هذا الطعن. شو بدك تطعن اكثر من ذلك؟ لقد نفذ الرمح حتى سابع ارض مش بس الجسد مش اخترقت مش اخترق اللأمة مش اخترق الجسد العدو دخل الى اعمق نقطة -

بل اخترق الارض ففیش طعام ماذا يبقى من الطعن بعد ذلك؟ وقتل كل احد وطعن هذا ان هذا الذي اريده في اناس انهم اذا طعنوا لم يبقوا باقية فهل ترى في القرآن - [00:22:44](#)

الكريم. فهل ترى لهم من باقي ما في هذا استفهام بلاغي معناهن في فلن تجد بعد طعن في معركة كهذه حيا يتنفس. مو يمشي على رجله او كلم او او يتحرك يتنفس وطعن كأن الطعن لا طعن عنده يعني لم يبقى بعده طعن بلغ الغاية. هم - [00:22:54](#)
 وضرب ايضا معطوفة. وساطلب حقي بضرب وضرب كأن النار من حره برد. النار الملهبة شديد الحرارة الى جانب هذا الضرب هي باردة ما لا حرارة اصلا لان حرارة الضرب عند هؤلاء المشايخ الذين سيطلب المتنبي حقه بهم او عن طريقهم الضرب - [00:23:15](#)
 عندهم كأن النار من حره برد. فما لها حرارة امام حرارة ضربهم لاحظ انه فكرة الثأر في الحقيقة متأصلة عند المتنبي بس ما حدا في التاريخ كله حتى الذين كتبوا يعني او شرحوا ديوانه او حتى كتبوا شيئا من تاريخه. هم او حتى - [00:23:37](#)
 الذين صمتوا تساوا مع هؤلاء الذين اه شرحوا ما حدا بيعرف شو شو الثأر الذي كان عند المتنبي حتى طلبه بالقناة ومشايخ اعلن كأن الطعن لا طعن عنده وضرب كأن النار من حره برد. ما حدا بيعرف - [00:23:57](#)

بضاعة تهويمات حتى اليوم يعني مات وسره معه تلاقي بتحس بالناس الغامضين الذين اه يعيشون بسر ويموتون عن سر فلا احد يعرف وكلها هذا السر ثم قال في البيت الخامس اذا شئت - [00:24:12](#)
 يعني اذا شئت هذه زي ما قال اتوقع الفرزدق لعبد الملك بن مروان آ ايش قال له؟ آ لو شئت ساقكم الي قطينا ها عمي فيلا ايش في دمشق خليفة لو شئت ساقكم الي قطينا. اه لو شئت انا قال طب انت مين يا متنبي - [00:24:29](#)
 حتى تشاء يعني ان تقلب وان تدير معركة. ده فرد في النهاية حركاتك كلها في التاريخ في الصحارة في هذا الغموض الذي يلف حياتك كلها حياتك كلها اما كنت تجد رحيلها او لا تجد - [00:24:50](#)

فما ذي النفسية التي انت تشاء فيها ان تقيم معركة ان تشعل نارا قال له اذا شئت حفت بي من هنا ومن هنا على كل سابع سابع طبعاً مرات كثير في شعره سابع صفة الخيل السريعة كأنها تسبح اه مو قال اه - [00:25:08](#)
 آآ وتعجبني في غمرة بعد غمرة سبوح لها منها عليها شواهد في داليتي اقال في باقيته آآ اعز مكان في الدنيا سرج سابع وخير جليس في الزمان كتاب. فالسبوح والسابع كثير يستخدمها. ومررنا على مثلها سابقاً. فقال لك اذا شئت انا - [00:25:27](#)
 انا الذي اشاء هذا مشعل الحرب وقائد المعركة وانا الذي اخذ ثأري. اذا شئت حفت بي على كل لسابع يعني انا على سابع وهم ايضا على كل سابع حولي على خيول سريعة مين رجال حفت بي رجال يعني رجال فاعل مؤخر رجال - [00:25:47](#)
 كأن الموت في فمها شهد كأنه الموت عسل عندهم شهد العسل فهم لا يخافون الموت. مش بس يريد ان يدل على شجاعتهم. يريد الشجاعة قد تكون في المعركة فاذا الزمت اليها. يعني انت صارت معركة وصار قتال فانت بشجاعتك تثبت في هذا القتال. لكن هؤلاء يقبلون على - [00:26:07](#)

من شجاعتهم مش هم وضعوا في معركة هم يصنعون المعركة فيقبلون على الموت كما يقبل الظمان على الماء وكما يقبل الجائع على الطعام وكما يكون طعم الموت وطعم الموت مريرها؟ وقال كأس الموت ها قال كأس الموت مش من علقم ولا من صاب ولا من حنظل بل من - [00:26:29](#)

كأن الموت في فمها شهد ثم قال في البيت السادس وهذا بلخص الاصطفاة عند المتنبي بينه وبين مجتمعه. كيف كان يرى مجتمعه؟ فقال في البيت السادس اذم الى هذا الزمان اهيله - [00:26:49](#)

فاعلمهم قدم واحزمهم وغد. اذم. قال انا اريد ان اخاطب الزمان فاذا اليك يا هذا الزمان لك مش قال له اهلا قال اهيله في التصدير اهل تصغيرها اهيل تصغير طبعاً في معاني التصدير ستة على الاقل - [00:27:08](#)
 هذا واضح المعنى فيه تحقير تحقير قال اذم الى هذا الزمان اهيله تصغير تحقير هذا. فاعلمهم اكثرهم علما قدم. القدم الغبي. فالعالم فيهم جاهل فاعلمهم قدم. القدم الغبي او الذي لا يبين اذا نطق - [00:27:26](#)

اه العقبري قال كان عليه ان يقول فأنطقهم فدوى. انت ايش دخلك يا عقبري؟ قلت لهم احيانا انت العقبري يريد ان يضع الكلام في

فمه كيف يأتي باقل طبعا متوهجة فاعلمه فدم من فانطقهم فدم. لو كانت عي - [00:27:46](#)

قلعي عدم القدرة على على الكلام قل انطقهم او افصحهم اما تقول فاعلمهم فدوي اختار ذلك فمع فما اختيارهم وعلى اختيار

المتنبي. هو ما كنش في دينه انه انطقهم فدوى يعني واردة ولكنها اقل من اعلمهم فاختار اعلمهم؟ طبعا - [00:28:02](#)

والمتبحين يختاروا كلماته ايه؟ ينتقيها هكذا عفو خاطر بدقة عنده عقل هو طبعا راح يقول هذا يعني بعض ما اه يعني يؤذي

شعوري انا كايمن العتوم في الحقيقة حين اقرأ شرح العقبري بالذات انه حيقل هذا من حمقه المعروف. يعني انت احيانا -

[00:28:20](#)

قل يا عكبري ان استطاع ان يصوغ البيت بحيث اول ما يسمعه السلطان او الملك او الخليفة يظنه مدحا. فان نام ترك ذهنه في الليل

ففكر فيه فاذا هو هجاء. واحد عنده من الذكاء والقدرة على السبك يعني العظمة في صياغة - [00:28:40](#)

الكلام بحيث انه يبدو لانا ولقوم كانهم مدح اول ما يسمعون او حتى لو فكروا فيه. ثم بعد حين لقد شتمنا هذا هذا الانسان غير

الطبيعي. انت تقر بذلك يا عقبة. ثم تقول عنده وهذا من حمق المعروف؟ كيف يستويان - [00:29:00](#)

اما لانه لم يعجبك لغويا مثلا زي كلمة عند التي ستأتي او لم يعجبك فقهيًا وانت فقيه ولغوي. وطبعنا عالمنا انت العقبة لاني اقول ذلك

لكن اوازن انه احيانا يدخل حكمه الشرعي والفقه - [00:29:19](#)

واللغوي على ابيات المتنبي مع انه لغويا طبعا من حقه ان يفعل ذلك لانه احنا بنحكي لغة قاعدين نص ادبي لغوي ولكن اللغوي هو مثلا

كلمة عنذر التي ستأتي ربما في الحلقة القادمة. آآ يفتش في كلمة عنده هل يمكن ان تكون عند يعني هو يعرف انها عند ظرف تكون

دائما منصوبة - [00:29:33](#)

يمكن ان ان ترفع عنده او يفتش فيكتشف نعم انها يمكن. واحد قالها من المحويين الذين سبقوه او استخدمها اه اه العرب في لغتها

قبل في عصر الاحتجاج. فيهدأ فتركا او تهدأ الذائرة او نائرتة. لما؟ لانه المتنبي هذا الذي تقوله هذا من حمق المعروف ذكي لغويا ذكي

اسلوبيا اه - [00:29:53](#)

آآ يعني يختار الفاظه بعناية ودقة وكل لفظة في مكانها ولكن في النهاية هو عمل بشري انا اقول ذلك. يعني قد تفوته بعض الالفاظ

لكن مش والله هذا من حمقه المعروف. هذه بعض عبارات العقبري. يعني هذه ايضا يجب التوقف - [00:30:18](#)

عند في نقد ما صنعه العقبري في شرح اه ديوان المتنبي. اذا قال اذم الى هذا الزمان اهيله فاعلمهم. اكثرهم علما فدم اجهل اجهلهم

والغبي من الرجال القدم والجاهل والذي لا يبين اذا نطق واحزمهم اشجعهم مين؟ واغدوا. يعني الذي يقود المعارك عندهم وغد لئيم -

[00:30:34](#)

مين الواخذ اللئيم الوصل لا يدبر المعركة؟ اه على رأس الامر لئيم. اه اه يعني يقود المعركة يقول للملوك لؤماء ملوك هذا الزمان لؤماء

ها ملوك هذا هذا الزمانين خرقى وحمقى اللئيم الوغد اللئيم الضعيف الاحمق الاخ - [00:30:54](#)

فقل قادتنا اليوم ضعفاء لؤماء خرقا حمقى فكيف يصلح هذا الزمان بهم بضرب فوق قاعد متنبي فلا يقال وهذا من حمق المعروف.

طيب. ثم قال في البيت السابع واكرمهم كلب. فما انتم قل اكرمهم في قصة الكلب. ليش - [00:31:14](#)

بصفات الكلب يعقر الكلب عقور قال لك اكرمهم اكثرهم صفتك في الكرم وابصرهم اشداهم بصر مين؟ الاعمى ايش انا انا قلت اه هذا

المعنى اه نمضي عماء الى حتف ورائدنا اي قائدنا الى النجاة الذي يشكو من الرمد - [00:31:36](#)

هم. قال واكرمهم كلب وابصرهم عمن واسهدهم فهد. يعني اكثر واحد يقظان فيهما اسدوا من السهاد من اليقظة. مين؟ الفهد والفهد

مع معروف بكثرة النوم. بحط حاله عالشجرة بجوز ينام اربع خمس تيام. فقال لك هذا اكثرهم يقظ. فاذا كان هو نايم عن مصلحة

امته ودولته - [00:31:56](#)

اسلامه ودينه اه فهذا اكثر واحد فيهم يقظ ينام له اربع تيام خمسة ايام متواصلات. اه واشهدهم وفي المثل العربي اتوقع في مجمع

الامثال للميداني قال اشهد من فهد. كانوا يعني آآ آآ يضعون الصفات المميزة في كل حيوان فقالوا اشهد من فهد. وقالوا اسمع من

شدة السمع عند الفرس. مم قال واشهدهم فهد واشجعهم قرد. قال اشجع واحد فيهم قرد اعاد الذين صفوا بالشجاعة وقرد. وشو
صفة القرد؟ يقال ان القرد لا ينام الا وفي كفه حجر فزعا. يعني خايف حدا يهاجمه - 00:32:36
فما ينام الا في كفه حجر. قيل وقيل ايضا من صفات القرد انه لا ينام وحده. ينام في جماعة فلما ينام غير لما يجمع حواليه ولاده
واعمامه وممرته وعماته وخالته. فيناموا في جماعة. لانه يخشى ان يهاجم - 00:32:55
في الليل اذا كان واحدا فقال لك هذا اشجع واحد فينا قرد. المعروف بالجبن. هم. واشجعهم قرد. ثم قال في البيت الثامن وهذا بيت
مفرد ذهب مثلا ودلالات احالات واشارات لا يمكن عدها ولا حصرها. قال ومن نكد الدنيا على الحر على الانسان الحر - 00:33:12
ان يرى عدوا لهما من صداقته بد تلجأك الحالة الى ان تتخذ عدوا صديقا وانت تعلم عداوته وانت تعلم حقدها وانت تعلم اساءته اليك.
لكن الظروف تلجؤك الى ان يكون صديقا لك. ان تتخذ - 00:33:32
صديق صديقا وهذا من نكد الدنيا على الانسان الحر. انت موضوع في مكان طبعها هذا يطبق بالكبير وبالصغير. يطبق اليوم يمكن ان
يكون على اه الشركة مدير الشركة انت تعرف انه يحقد عليك ويسيء اليك ومع ذلك انت صابر على ما انت فيه وتداهنه وتداجنه
اه - 00:33:48

اقلقه تتملق اليه وتنافقه. لانه تخاف ان يبطش بك. فمن نكد الدنيا على الحر ان يرى عدوا له ما من صداقته بده. وطبعها ايش قد
يكون قصد في هذا العدو السلطة نفسه - 00:34:08
قال لكم النكد الدنيا التي اعيشها اني اعيش بين ملوك اعرف عداوتهم ولكنني مضطر الى مدهنتهم. فان كان هذا قصد المتنبي
فهذا يضع كل مدحه باستثناء. ما مدح به سيف الدولة لانه كان عن حب يضع كل مدحهم - 00:34:27
تحت هذا الباب او تحت هذا المعنى في هذا البيت. انه اضطر الى ذلك حتى لا حتى لا يقسم وحتى لا يحق ولا يسحق. وكأنه عمل
بما قاله حكيم الشعراء في الجاهلية زهير بن ابي سلمى حين قال ومن لا يصانع في معلقته ومن لا يصانع في - 00:34:47
كثيرة يدرس بانياب ويوطأ بمنسم يسحق يداس عليه. مش احيانا غصبت عنك تفعل ذلك بين ملوك الله هم اعداء ولكنني اداجنهم
حتى لا اسحق وحتى لا انتهيها. طبعها البيت تقدر تطبقه على كل شي. كل شي في الحياة - 00:35:07
ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى عدوا لهما من صداقته بدو. ثم قال في البيت التاسع وايضا بلش يبين عن نفسه الحزين المتحسرة
المكلومة. قال بقلبي وان لم اروي منها ملالة منها من الدنيا. قال انا مع اني ما عشتش كثير لم اعش - 00:35:27
مش كثير. راح نحكي الان لم يصل الى الثلاثين في هذه في هذه القصيدة. الارجح ما يعني على تقديري من لم يصل في عمر اثني
فقال لك انا ملبت الدنيا - 00:35:47

مللت من هذه الدنيا مع انها لم تعطني شيئا بقلبي. اه وان لم اروي منها يعني لم اشبع منها من هذه الدنيا ملالة بقلب ملل ملل الشديد
وبي عن غوانيتها وان وصلت صدوا. وبني صد عن غوانيتها. غواني طبعها الغواني جمع غني والغاني للمرأة الجميلة. قال النساء يدعون -
00:35:56

وانا اصد عنهن. طبعها بعض المفسرين او المشاركين قالوا الغواني النساء الحقيقي لا ليست النساء لا يقصد النساء. فش سياق لا يمكن
ان يقول انه يدعونه يدعون يدعونه الى حبه او الى ان يعني يحببه وهو يصد عنه. لا غواني الدنيا ملذات الدنيا - 00:36:16
غواني الدنيا ملذات الدنيا فهو يصد عن ملذات الدنيا. ليش؟ لانه قال وذا الجد فيه نلت ام لم انا الجد عنده طريق. راح يفسرها
في البيت الثالث عشر سيأتي في الحلقة القادمة قال وامشي كما يمشي السنان لطيتي لطيتي لهدفي انا ماشي عندي هدف ماشي كما
يمشي السنان سنان - 00:36:36

مستقيم. فالقضية ملذات الدنيا الغواني هون. مش والله الغواني النساء الحقيقيات. لا يمكن. اصلا لم يكن من شأنه هذا الشأن ان يذكر
النساء الحقيقيات. قال ايش؟ اه بقلبي. اه هاي حال الدنيا من تبديل احوال الناس. بقلبي ولم وان لم اروي منها ما لا تنوبي عن
غوانيتها وان - 00:36:57

واتصدوا وهذا البيت يعني انا يمكن ان نستمر في شرحه وحده اكثر من ساعة. افسر الاحالات والاشارات لكني اظن ان وقت الحلقة
تزداد عن حده الطبيعي الذي اقف عنده فدعوني اقف عند هذا الحد في هذا البيت التاسع من القصيدة الثالثة والسبعين حمالة الالوجه -
00:37:17

التقيكم ان شاء الله تعالى في الحلقة التاسعة والسبعين بعد المائة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله
تعالى وبركاته - 00:37:37